Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى ستؤدى إلى نفرة الهنود من الروس، بل من المحتمل أنه عندما يدرك الإنجليز أن هذه الحركة تتفق وخطهم السياسى، فسيشجعون الأهالى على تقديم المعونات المالية، كما أنهم سيترفقون بنا فى هذا المضمار. وعندما تحدث مثل هذه الأمور فى الهند فإنها لن تخلو من تحقيق عدة فوائد:

أولاها: ستجمع ولاشك إعانات مالية يعتد بها.

ثانيها: ستتم ألفة ومودة قوية بل اتحاد اسلامى تام بين المسلمين.

وثالثها: عندما يدرك الإنجليز إمكان قيام اتحاد اسلامى تام، فإنهم سيعملون على توثيق صلاتهم السياسية بالدولة العلمية.

ورابعها: لطيفة دقيقة لاتخفى على أرباب البصيرة.

ثانياً: بعد إتمام المهمة فى بلاد الهند، أرغب فى التوجه صوب دار الإيمان أفغانستان، كى أدعو أهالى تلك البلاد الذين هم على شاكلة الأسود لا يهابون سفك الدماء، ولايتوانون أبدا عن داعى الحرب وبخاصة الحرب الدينية، فأدعوهم الى حرب مقدسة وجهاد وطنى، بلسان فصيح أوضح لهم أطماع روسيا، وأقول لهم: إن يرد الله ألا ينظر إلى الدولة العثمانية العلية بعين الرضا، فلن يقر لمكة المكرمة أى قرار، ولن يبقى للمدينة المنورة أى وقار، بل لن يبقى من الإسلام أى اسم، ومن الدين أى رسم. كما لن تستمع بعد ذلك لصوت آذان، ولن ترى عين قارئ قرآن، وأنهم سيكونون أذلة كيهود بخارى، أو كقطيع بلا راع يردع ذئب الجور، وسأورد بين هؤلاء الأبطال نداء «حى على القتال» وعبارة «يالثارات الإسلام» وسأبعث العلماء من ذوى الفصاحة إلى البوادى والجبال كى يثيروا الناس، كما سأعقد العهود والمواثيق بينى وبين الأمراء والعظماء والقواد والحكام وسأشوقهم فى كل عظة دينية إلى ما للغيرة